دَوْلَةُ لِيبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِي

الاسبوع السابع عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

حُبُّ العَمَلِ وَإِتْقَانُهُ

مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ :

يَا بُنَيَّ، خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ، وَسَخَّرَ لَهُ كُلَّ مَا فِي هَذَا الْكَوْنِ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ السَّعْيَ وَالْعَمَلَ؛ لِيَكْفُلَ لِنَفْسِهِ الْحَيَاةَ الْكَرِيمَةَ، وَمُجْتَمَعِهِ التَّقَدُّمَ وَالْازْدِهَارَ، فَالْمُجْتَمَعُ يَتَقَدَّمُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَيَزْدَهِرُ عِنْدَمَا يَقُومُ كُلُّ فَرْدٍ فِيهِ بِعَمَلِهِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ: الْمُعَلِّمُ فِي مَدْرَسَتِهِ، وَالطَّبِيبُ فِي عِيَادَتِهِ، وَالْفَلَّاحُ فِي مَزْرَعَتِهِ، وَالْمُوَظَّفُ فِي وَظِيفَتِهِ، وَغَيْرُهُمْ، أَمَّا إِذَا تَكَاسَلَ الْأَفْرَادُ فِي عَمَلِهِمْ فَإِنَّ الضَّرَرَ سَيَعُودُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى مُجْتَمَعِهِمْ؛ وَلِكَيْ لَا يَحْدُثَ ذَلِكَ وَجَبَ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ أَنْ يُخْلِصَ فِي عَمَلِهِ الْمُخْتَصِّ بِهِ، وَأَنْ يُرَاعِيَ الدِّقَّةَ وَالْإِتْقَانَ فِيمَا يَعْمَلُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يُحِبُّ مَنْ يُتْقِنُ عَمَلَهُ، وَيُخْلِصُ فِيهِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٦ ﴾ [سورة التوبة آية 106].

وَالْإِسْلَامُ يَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَكُونَ أَتْبَاعُهُ أَصْحَابَ عِزَّةٍ وَكَرَامَةٍ؛ لِذَلِكَ نَجِدُهُ يُحَبِّبُ فِي الْعَمَلِ، وَيَحُضُّ عَلَيْهِ،

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

وَيَكْرَهُ الْكَسَلَ وَالْقُعُودَ، وَالْعَيْشَ فِي ذُلٍّ وَهَوَانٍ،

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿16﴾ ﴾ [سورة الملك آية 16].

وَالرَّسُولُ ﷺ يُحِبُّ الْعَمَلَ، وَيَحُضُّ عَلَيْهِ، وَيَكْرَهُ الْكَسَلَ، وَيُحِبُّ الْاعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ؛ لِذَلِكَ اشْتَغَلَ فِي صِغَرِهِ بِرَعْيِ الْغَنَمِ، وَاشْتَغَلَ فِي شَبَابِهِ بِالتِّجَارَةِ فِي مَالِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)، وَشَارَكَ أَهْلَهُ وَأَصْحَابَهُ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِمْ بِمَا فِي ذَلِكَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ.

وَمِنْ حُبِّ الرَّسُولِ ﷺ لِلْعَمَلِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، قَالَ: (لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ :

أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ (آيَةُ الْكُرْسِيِّ).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

نَشِيدُ حُبُّ الْعَمَلِ

قُمْ إِلَى الْعَمَـــــلْ وَاتْرُكِ الْكَسَـــــلْ
فَدِينُنَا يَأْمُـــــرُنَا بِتَرْكِ الْكَسَـــــلْ
الْخَيْرُ فِي بـــلاَدِي يَنْتَظِـــــرُ الْأَيَادِي
تُعَانِـقُ النَّخِـــيلَ وَتَـــــزْرَعُ الْحُقُولَ
وَتَصْنَعُ الْحَيَـــاةَ بِقُـــــوَّةِ الْعَمَـــلْ
قُمْ إِلَى الْعَمَـــــلْ وَاتْرُكِ الْكَسَـــــلْ
فَدِينُنَـــا يَأْمُرُنَـــا بِتَرْكِ الكَسَـــــلْ
الْأَرْضُ وِالْمَصَانِـــعْ فِي حَاجَةٍ لِصَـــانِعْ
سِلاَحُهُ الْإِيمَـــانُ وَدَأْبُهُ الْإِتْقَـــانُ
شِعَارُهُ الْإِخْـــلاَصُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَـــلْ
قُمْ إِلَى الْعَمَـــــلْ وَاتْرُكِ الْكَسَـــــلْ
فَدِينُنَـــا يَأْمُـــرُنَا بِتَرْكِ الْكَسَـــــلْ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا